بعد نشر روسيا قوات في بيلاروسيا تحت ستار مناورات عسكرية

قلق أمريكي من احتمالية قيام موسكو بشن هجوم على أوكرانيا في أي وقت

رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشنكو وبوتين

«وكالات»: أعرب مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية، أمس الأول الثلاثاء، عن خشية الولايات المتحدة من احتمال أن يصبح تواجد القوات الروسية في بيلاروسيا لإجراء مناورات عسكرية دائما، وبالتالي يمهد لنشر أسلحة نووية روسية في هذا البلد المتاخم لأوكرانيا وبولندا.

وتوجهت قوات عسكرية روسية إلى بيلاروسيا بعد إعلان الرئيس ألكسندر لوكاشينكو حليف موسكو الاثنين، أن البلدين سيجريان مناورات عسكرية مشتركة الشهر المقبل. وهذه الخطوة التي جاءت دون إشعار مسبق لدول المنطقة كما جرت العادة رفعت من مستوى التوتر مع الغرب الذي يخشى غزوا روسيا محتملا لأوكرانيا.

وقال المسؤول إن حجم القوات الروسية التي تصل إلى موسكو «أبعد مما نتوقعه من مناورات عادية».

وأضاف «التوقيت جدير بالملاحظة، وبالطبع يثير مخاوف من نية روسيا نشر قوات في بيلاروسيا تحت ستار المناورات العسكرية المشتركة بهدف شن هجوم محتمل ضد أوكرانيا».

وأشار المسؤول إلى أن التعديلات المقترحة على دستور بيلاروسيا في استفتاء مقرر الشهر المقبل قد يسمح للوجود العسكري الروسي بأن يصبح دائما.

وتابع «مسودة التعديلات الدستورية هذه قد تشير إلى مخطط بيلاروسيا للسماح لقوات روسية تقليدية ونووية بالتمركز على أراضيها»، مؤكدا أن هذا يمثل «تحديا للأمن الأوروبي وقد يتطلب ردا».

وقال المسؤول إن أعداد القوات التي تم حشدها «تتجاوز بالطبع ما يمكن أن نتوقعه عندما يتعلق الأمر بمناورات عادية».

ولفت إلى أن المناورات العادية التي تشمل على سبيل المثال تسعة آلاف جندي تتطلب إخطار الدول المجاورة مسبقا قبل 42 يوما. أما إذا تجاوز العدد 13 ألفا، عندها يتطلب الأمر وجود مراقبين دوليين. وأردف «هذا ما يبدو عليه الأمر الطبيعي هنا. إنه شيء مختلف تماما».

وقال المسؤول الأميركي إن «لوكاشينكو مع مرور الوقت بات يعتمد أكثر فأكثر على روسيا في شتى أنواع الدعم، ونعلم أنه لا يحصل على هذا الدعم بشكل مجاني». وأضاف «من الواضح أن روسيا تستغل ضعف لوكاشينكو وتطالبه بقليل من سندات الدين المتراكمة».

رئيسي يزور روسيا ويتحدث عن «نقطة تحول» في العلاقات الثنائية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مطار طهران

«وكالات»: رأى الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الأربعاء، أن زيارته لروسيا التي يبدأها، ويلتقي خلالها نظيره فلاديمير بوتين، ستشكّل «نقطة تحول» في علاقات طهران وموسكو، وتعزز التعاون الإقليمي في مواجهة «الأحادية»، حسب تعبيره.

وأدلى رئيسي بتصريحاته من مطار مهرآباد في طهران، حيث أقيمت له مراسم وداع، وفق ما عرضت القناة الرسمية.

وتعد هذه المرة الأولى منذ 2017 التي يزور فيها رئيس إيراني روسيا، التي تربطها بطهران علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية.

وتأتي الزيارة بينما تجري إيران وقوى كبرى منها روسيا، مباحثات في فيينا لإحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي.

وقال رئيسي من المطار: «يمكن لهذه الزيارة أن تشكل نقطة تحول لتحسين وتعزيز مستوى العلاقات مع روسيا».

وأضاف: «مستوى التعاون الراهن غير مرض للبلدين، ويجب أن يتم رفعه إلى مستوى أعلى. آمل في أن تكون هذه الرحلة خطوة فعالة تجاه ضمان المصالح المشتركة بين البلدين المؤثرين على الساحتين الإقليمية والدولية».

وبدعوة من بوتين، يزور رئيسي روسيا ليومين، ويلقي خطاباً أمام الدوما (مجلس النواب)، الخميس.

وكان الكرملين أعلنأمس الأول الثلاثاء أن الطرفين سيبحثان «مجموعة القضايا المرتبطة بالتعاون الثنائي»، بما في ذلك الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وتخوض إيران والدول التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين)، مباحثات في فيينا بهدف إحياء الاتفاق النووي الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018. وتشارك واشنطن فيها بشكل غير مباشر.

وتشدد طهران على أولوية رفع العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها عليها بعد انسحابها من الاتفاق، والحصول على ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأميركي. في المقابل، تركز الولايات المتحدة على أهمية عودة إيران لاحترام كامل التزاماتها بموجب الاتفاق.

وكما بقية المشاركين في المباحثات، أعلنت روسيا في الآونة الأخيرة عن تحقيق تقدم، علماً أنه سبق لها أن أكدت ضرورة رفع العقوبات الأميركية.

وتتداخل مصالح روسيا وإيران في ملفات عدة كالاتفاق النووي والوضع في المنطقة. كما تعدّان أبرز داعمين للرئيس السوري، بشار الأسد، في النزاع المستمر في بلاده منذ 2011.

وهي الزيارة الثالثة لرئيسي لخارج البلاد منذ تولى منصبه في أغسطس، لكنها الأبرز من حيث الأهمية.

ويركز الرئيس المحافظ المتشدد على أن تعزيز العلاقات مع الجوار يمثل ركناً أساسياً في السياسة الخارجية لحكومته.

وقال أمس الأربعاء إن زيارته تهدف «لتعزيز دبلوماسية الجوار والإقليم.. أعتقد أن لدينا مصالح مشتركة مع روسيا. في مقدور هذه المصالح المشتركة وتفاعلنا مع روسيا توفير الأمن في المنطقة والحؤول دون الأحادية في العالم»، في إشارة لواشنطن.

وتابع: «نسعى لتعزيز العلاقات مع كل جيراننا، خصوصاً روسيا التي تربطنا بها علاقات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية». ويرافق رئيسي في زيارته، وزراء الخارجية والاقتصاد والنفط.

وكان سلف رئيسي، حسن روحاني، آخر رئيس إيراني يزور روسيا، وذلك في مارس 2017. من جهته، زار بوتين طهران للمرة الأخيرة في 2015.

الجيش الفرنسي: إصابة 4 جنود بانفجار في بوركينا فاسو

عنصر من الجيش الفرنسي

«وكالات»: أصيب 4 جنود فرنسيين بانفجار عبوة ناسفة في شمال بوركينا فاسو، وفق ما أفاد الجيش الفرنسي لوكالة فرانس برس، أمس الأول الثلاثاء.

وقال الجيش في بيان، إن «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور مركبتهم بعد مغادرتها مطار واهيغويا»، مضيفا أن الوحدة كانت جزءا من عملية بارخان التي تديرها فرنسا في منطقة الساحل ضد المسلحين.

وأفاد الجيش أن 4 جنود أصيبوا، أحدهم بجروح خطيرة، وتم إجلاء المجموعة المصابة إلى مالي، وفرنسا بالنسبة إلى أولئك الذين اعتبرت حالاتهم خطيرة.

وتشهد بوركينا فاسو هجمات منذ العام 2015، عندما بدأ مسلّحون على ارتباط بالقاعدة وتنظيم داعش شن هجمات عبر الحدود من مالي.

وقتل أكثر من 2000 شخص في الاعتداءات، وفق حصيلة فرانس برس.

وعادة ما تُستهدف منطقة «الحدود الثلاثية» من قبل «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» حيث تشن المجموعتان هجمات دامية ضد المدنيين والعسكريين.

وقتل الجيش الفرنسي عددا من أبرز أعضاء «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى» منذ بدأ تدخله العسكري في مالي عام 2013.

لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن تقليص حجم مهمة بارخان إلى حد كبير لإعادة التركيز على عمليات مكافحة الإرهاب ودعم القوات المحلية.

كازاخستان تعين وزيرا جديدا للدفاع خلفا للمقال

رئيس كازاخستان

«وكالات»: عين الرئيس الكازاخي قاسم جومرت توكاييف، روسلان جاكسيليكوف وزيرًا للدفاع خلفا لمراد بيكتانوف.

وأفاد بيان صادر عن الرئاسة الكازاخية، أمس الأربعاء، أن الرئيس توكاييف وقع مرسومًا لإقالة بيكتانوف.

وأشار البيان إلى أن توكاييف وقع مرسومًا آخر لتعيين نائب وزير الداخلية جاكسيليكوف وزيرًا للدفاع.

وأمس الأول الثلاثاء، أنهت كازاخستان حالة حظر التجول المعلنة في البلاد منذ 5 يناير الحالي، بسبب الاحتجاجات التي شهدتها البلاد، وأسفرت عن مقتل 225 شخصًا.

«طالبان» تدعو حكومات العالم للاعتراف بها: تم الوفاء بجميع الشروط

محمد حسن أخوند

«وكالات»: دعا القائم بأعمال رئيس وزراء حكومة طالبان في أفغانستان، الملا محمد حسن أخوند، أمس الأربعاء، حكومات الدول للاعتراف رسميا بإدارة طالبان للبلاد، قائلا في مؤتمر صحافي في كابل، إنه تم الوفاء بجميع الشروط.

وقال أخوند: «أطلب من جميع الحكومات، خاصة الدول الإسلامية، بأن تبدأ الاعتراف»، وذلك في أول ظهور علني كبير له منذ أن تولى المنصب في سبتمبر الماضي.

وقال «المساعدات قصيرة الأجل ليست هي الحل، يجب أن نحاول إيجاد طريقة لحل المشاكل بشكل جذري».

وكثف المجتمع الدولي المساعدات الإنسانية التي تستهدف تلبية الاحتياجات الملحة، لكن في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة نقدية ومن تدهور الوضع الاقتصادي خلال فصل الشتاء القاسي يسقط ملايين الأفغان في براثن الفقر.

وتحدثت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة لأفغانستان ديبورا اليونز كذلك في المؤتمر قائلة إن الأزمة الاقتصادية الأفغانية تمثل مشكلة خطيرة يتعين على جميع الدول العمل على معالجتها.

وأضافت «الأمم المتحدة تعمل على إنعاش اقتصاد أفغانستان ومعالجة المشكلات الاقتصادية بشكل أساسي».

وتمتنع القوى الأجنبية من الاعتراف بإدارة طالبان، التي سيطرت على أفغانستان في أغسطس، في حين جمدت دول غربية بقيادة الولايات المتحدة أصولا مصرفية أفغانية بمليارات الدولارات وأوقفت تمويل التنمية الذي كان يشكل في وقت ما العمود الفقري لاقتصاد أفغانستان.

ومنذ نحو الأسبوع، أقرّت حركة طالبان أوّل ميزانية منذ استعادتها زمام الحكم في البلد في أغسطس لا تشتمل على أيّ مساعدة دولية، وتغطّي أوّل ثلاثة أشهر من 2022، بحسب ما أفادت وزارة المالية.

وقال الناطق باسم الوزارة أحمد والي حقمال: «للمرة الأولى منذ عقدين، قمنا بإعداد ميزانية لا تستند إلى المساعدة الدولية، وهو إنجاز كبير في نظرنا».

وتغطّي الميزانية التي تمت الموافقة عليها الثلاثاء بقيمة 53.9 مليار أفغاني (قرابة 516 مليون دولار) الربع الأوّل من العام 2022 فقط، وهي مخصّصة لنفقات الحكومة بالكامل تقريبا.

وقرّرت حركة طالبان اعتماد التقويم الشمسي لسنتها المالية التي تبدأ بموجبه في 21 مارس. وستقدّم الميزانية المقبلة، وهي قيد التحضير، بعد هذا التاريخ، وفق ما أفاد حقمال.

السجن 15 عاما لمتشدد إندونيسي بارز مرتبط بتفجيرات بالي عام 2002

"وكالات": قضت محكمة في جاكرتا اليوم الأربعاء بالسجن 15 عاما على متشدد إندونيسي بارز مرتبط بتفجيرات بالي عام 2002، ما أودى بحياة 202 شخص في الجزيرة.

وذكرت شبكة "تشانيل نيوز آشيا" أن آريس سومارسونو المعروف باسم "ذو القرنين" كان قائدا عسكريا سابقا في الجماعة الإسلامية وهي شبكة متشددة في جنوب شرق آسيا لها صلات بتنظيم القاعدة.

وكان هذا المتشدد البالغ من العمر 58 عاما هاربا منذ ما يقرب من عقدين من الزمن بعد أن تم تسميته كمشتبه به في هجمات بالي.